

## لا إحصاءات رسمية عن أعداد المدخنين في سورية

## الأولى من نوعها.. عيادة تخصصية في «المواساة» لمساعدة الإقلاع عن التدخين بإشراف اختصاصيين

فادي بك الشريف

كشف المدير العام لمشفى المواساة الجامعي يدمشق الأستاذ الدكتور عصام الأمين لـ«الوطن» عن خطوة هي الأولى من نوعها في المشافي السورية تتضمن افتتاح عيادة تخصصية في المشفى للمساعدة في الإقلاع عن التدخين، من المقرر تشييدها بشكل رسمي يوم غد وذلك بمناسبة اليوم العالمي للإقلاع عن التدخين يتزامن معها إقامة فعالية علمية حول أضرار التدخين وطرق الإقلاع عنه.

وبين الأمين أن العيادة ستكون بإشراف طبيين اختصاصيين (طبيب نفسية - طبيب أمراض صدرية) بدوام يومي، مشيراً إلى أنه سيتم توزيع أدوية مجانية في حال احتياج المريض لمعالجة دوائية، وذلك بالعمل على الجانب العلاجي والدوائي والنفسي.

وحول سؤال «الوطن»، عن إحصائيات المدخنين في سورية، بين الأمين أنه لا إحصاءات رسمية لأعدادهم في سورية، مضيفاً أن وجود الإحصائيات يساعد الدولة في مساندة الكلف وتكثيف الحملات للوقاية من التدخين، ولاسيما أن كل مريض يكلف الدولة مبالغ كبيرة وخاصة بالنسبة للإصابات الناجمة عن التدخين.

وقال الأمين: إن سورية من الدول التي تعتبر نسبة التدخين فيها مرتفعة، كما أن التدخين يستهلك جزءاً لا بأس به من دخل المواطن أو الموظف. وأكد مدير المواساة أن التوجه لافتتاح العيادة، جاء نظراً للأضرار الكبيرة للتدخين على الإنسان، مضيفاً: علينا وطبياً إن عمر الإنسان ينقص ١٤ دقيقة

مع كل «سيجارة يدخنها». وقال: للتدخين آثار صحية وخطورة عالية سواء على المدخن أم على غير المدخنين فإضافة إلى مساندة الكلف وتكثيف الحملات للوقاية من التدخين، ولاسيما أن كل مريض يكلف الدولة مبالغ كبيرة وخاصة بالنسبة للإصابات الناجمة عن التدخين. وقال الأمين: إن سورية من الدول التي تعتبر نسبة التدخين فيها مرتفعة، كما أن التدخين يستهلك جزءاً لا بأس به من دخل المواطن أو الموظف. وأكد مدير المواساة أن التوجه لافتتاح العيادة، جاء نظراً للأضرار الكبيرة للتدخين على الإنسان، مضيفاً: علينا وطبياً إن عمر الإنسان ينقص ١٤ دقيقة



يتوفون بشكل مكرر أكثر من ٢٠-٢٥ سنة عن غير المدخنين. وتابع: المشاكل الصحية الخطيرة التي تقتصر على المدخنين (سرطان الحنجرة أو الرئة) أو الإحتشاءات القلبية والدماغية) بل تعداه للإصابات الإنتهابية المزمنة (القصبات الجيوب الأنفية) فقدان السمع - تسوس الأسنان - تخلخل العظام - الفخاخ الروتي، وحتى تأثيراتها على الحامل فيما يخص الإجهاض ونقص وزن الأجنة.

وأضاف: للأسف تحتوي السجائر على ٤ آلاف مادة كيميائية، منها ٤٣ مادة مسرطنة تشمل النيكوتين والقطران وأول أكسيد الكربون والزرنيخ والنيكوتين،

• الأمين لـ«الوطن»: سورية من الدول التي تعتبر نسبة التدخين فيها مرتفعة

• التدخين يستهلك جزءاً لا بأس به من دخل المواطن أو الموظف

مشيراً إلى أن ربع الإحتشاءات القلبية ترتبط مباشرة مع التدخين، علماً أن الوفاة عند المدخنين من أمراض قلبية أكثر بضعفين من غير المدخنين، ولاسيما أن النيكوتين يعتبر أكثر عامل مضر بين العوامل السامة الموجودة داخل التبغ. وأشار إلى أن نسبة السرطانات الرئوية عند المدخنين أكثر نحو الضعف مقارنة مع غير المدخنين، وتزيد نسبة الخطورة بالإصابات القلبية بالحدود نفسها، كما أن نسبة دخول المرضى المدخنين للمشفى أكثر بـ٢٧ بالمئة من غير المدخنين، وأن نسبة دخولهم إلى العناية المشددة أكبر. وقال: إن أغلب التآخيرات السلبية للمدخنين تتحسن أو تختفي بعد الإقلاع

## واقع النظافة في طرطوس سيئ لثقة العمال والمازوت!

## عبد الله: طلبنا ٢٠٠ عامل نظافة في مسابقة «التنمية الإدارية»، ولم توافق إلا على ٢٧ رغم توافر الاعتمادات!

## حلب القنيطرة لبطوة دمشق

القتنيطرة - خالد خالد

رغم ارتفاع أسعارها مازالت البطوة مادة أساسية في محافظة القنيطرة وريف دمشق الغربي، ولا يمكن الاستغناء عنها في المناسبات وخاصة في حفلات الخطبة أو الزفاف أو غيرها.

ولأن القنيطرة محافظة مستهلكة للبطوة وغير منتجة لها فإن المادة يتم استيرادها من معامل محافظتي دمشق وريف دمشق، رغم أن إنتاج القنيطرة يتجاوز ٣٤ ألف طن من الحليب، وهذا الأمر يشكل استغراباً من غياب معامل لإنتاج البطوة أسوة بدمشق التي تستجر مادة الحليب من القنيطرة، أما اللافت فهو الأسعار غير المنطقية لمادة البطوة في القنيطرة وريف دمشق الغربي حيث يتراوح الكيلو الواحد من البطوة بين ٢٠ ألف ليرة و٣١ ألفاً ويختلف النوع حسب جودة الفستق أو القشطة، فهناك بطوة محشوة بكمية قشطة مضاعفة وفستق اكسترا وفستق مقشور وفستق حبة واحدة وفستق مدقوق وبطوة سادة من دون قشطة وغيرها من الإضافات، أما كرة البطوة فسعرها موحد في جميع المحلات بـ١٠٠٠ ليرة سورية.

ويبعد الباعة ارتفاع الأسعار لأسباب كثيرة من أهمها ارتفاع سعر الحليب حاليًا، وجامعو المادة يبدون أن المرين يبيعون الحليب بـ١٩٠٠ ليرة، إضافة إلى غياب الكهرباء وضروة تشغيل المولدات لحفظ البطوة في البرادات، عدا أجور النقل والتكلفة الكبيرة وما يترتب على ذلك من نفقات على الطريق. رئيس إدارة الأسعار بمديرية التجارة الداخلية بالقنيطرة خميس الفوزان بين لـ«الوطن» أن مادة البطوة غير منتجة محلياً بالمحافظة ويتم استيرادها من معامل دمشق وريفها، وتتم مراقبة الفواير وبطاقة البيان من مصدر الإنتاج، علماً أنه تم تحديد نسبة الربح على الشكل التالي ١٠ بالمئة للمنتج و٦ بالمئة لتاجر الجملة و١٠ بالمئة لبايع المفرق.

طرطوس - ريا أحمد

عادت مشكلة النظافة في مدينة طرطوس لتتق ناقوس الخطر بتراكم القمامة هنا وهناك بطريقة عشوائية وكميات كبيرة كان هذه الشوارع باتت مكبات تنتج عنها حشرات تملأ المنازل والشوارع حتى بات الأمر غير مقبول، وفي كل مرة يشتكي المواطنون لكن دون جدوى حيث يكون الجواب دائماً ليس بالإمكان أكثر مما كان.

مدير النظافة بمجلس مدينة طرطوس حسام عبدالله أكد لـ«الوطن»، أن المديرية تعاني الكثير بسبب نقص المازوت في المديرية وبقية المديرية سواء في مجلس المدينة أم لدى أليات القطاع العام التي كانت تتم الاستعانة بها، إضافة إلى أعطال الآليات وتوقفها عن العمل لأسابيع لذلك تراجعت عمليات الترحيل لأيام أحياناً ما تسبب بتراكمها في الأحياء ولكن يتم العمل على تلافى الأمر بعد تزويد المديرية بالقليل مما تحتاجه من المازوت مؤخراً.

عبدالله بين أن نقص العمال الأزلي كان العامل حله من خلال المسابقة المركزية حيث طلبت المديرية ٢٠٠/ عامل نظافة وبيوافة وزارة الإدارة المحلية والبيئة



وتوافر الاعتمادات اللازمة، علماً أن المديرية تحتاج أكثر، ولكن على الرغم من ذلك لم توافق وزارة التنمية الإدارية سوى على ٢٧/ عمالاً فقط، وبالرغم من اعتراض المديرية لأنه لا يبقى الرقم نفسه وهو عدد قليل جداً ولا يفي بالملحوظ، مستغنياً رفض وزارة التنمية الإدارية على الرغم من موافقة الوزارة وتوافق الاعتمادات، أملاً فرز عدد إضافي بعد تقديم ونجاح عدد كبير من المتقدمين لتلقي القمامة أو إهمال المواطنين، ولكن

تكاليف وصول  
عقل الطالب

تكاليف نقل الطالب  
إلى مكان تلقي المعلومات

## محافظة حلب تعرف طلاب المناطق الساخنة على معالم المدينة وجامعتها وجامعتها

محمود الصالح

كشف مدير التربية في حلب مصطفى عبد الغني عن قيام المديرية بالتعاون مع محافظة حلب والشركة العامة للنقل الداخلي في حلب عن القيام بجولة سياحية وثقافية للطلاب الذين قدموا إلى مدينة حلب من المناطق الساخنة ل أداء امتحاناتهم للشهادة الثانوية الفرع الأدبي. وبين في تصريح خاص لـ«الوطن» أن الجولة تمت بناء على طلب العشرات من الطلاب الذين شاركوا في الدورة الإمتحانية الحالية، التي أكدوا فيها رغبتهم في التعرف على بعض معالم مدينة حلب وجامعتها، التي كانوا يسمعون عنها، لأنهم حرموا من الوصول إلى المدينة منذ أكثر من عشر سنوات، حيث كانوا قبل الأزمة أطفالاً صغاراً.

وأشار عبد الغني إلى أنه ونظراً لضيق الوقت خلال الإمتحانات وعدم وجود وقت للقيام بأي زيارة خلال فترة الإمتحانات، وخصوصاً أن فترة الفراغ بين كل مادة وأخرى كان يتم فيها إعطاء دروس مكثفة للتعويض على هؤلاء الطلاب، تم بعد انتهاء امتحان الثالث الثانوي الأدبي تنظيم جولة لأكثر من ٤٠٠ طالب وطالبة من محافظة حلب ومديرية التربية شملت حول تراكم قمامة خلف العبادات الشاملة في مدينة طرطوس بأحجام كبيرة، كأن مديرية ثقافة طرطوس حولتها إلى مكب نفايات، وهنا رفض عبدالله الكلام جملة وتفصيلاً، وأشار إلى مع القطاع العام والمجتمع الأهلي قريباً كسنادة لمديرية النظافة مع بداية موسم الصيف.



تاريخياً عظيماً عن حضارة بلادنا. جاسم من ريف منبج الشمالي بين أن هذه الجولة كانت مفيدة جداً ولكن تأثرت لدينا بالأمم والأوجاع نتيجة معاناة شعبنا خلال هذه الحرب وتقطع أوصال المحافظة الواحدة حيث كان أهلنا يذكرون أنهم قبل الأزمة كانوا يذهبون صباحاً إلى مدينة حلب لبيع منتجاتهم والعودة بما يحتاجونه من بضائع في المساء، حتى أصبحت زيارة المدينة حسارة على الكثير منا. وأجمع الطلاب على إيمانهم بزوال كل الحواجز والعوائق التي أدت إلى إبعادهم عن المناطق الآمنة بفضل قائدنا وجيشنا، وإيمان جميع السوريين بوحدته التراب السوري.

هذه الشهادة لا يقفون بها فكيف تريد مني أن أتق بها الآن، نحن اخترنا الشهادة الوطنية لأنها الأكثر موثوقية والمعترف بها في كل مكان، ولأننا على إيمان تام بأن الدولة ستستعيد سيادتها على جميع هذه المناطق قريباً جداً. حسن من مدينة حلب العرب قال: كان لدي أمنية أن أזור جامعة حلب التي أنتمنى أن أحصل على فرع للدراسة فيها لأننا عندما على هذا الأمل، وكل من سبقونا في الدراسة في هذه الجامعة كانوا يتحدثون لنا عن ذكرياتهم وحياتهم الجامعية، فأصبح لدينا شوق للوصول إلى هذه الجامعة والدراسة فيها، وكنا سعداء بزيارة الأسواق القديمة ولقعة حلب التي تحكي

التي يتوقون جداً إلى الدراسة فيها بعد حصولهم على الشهادة الثانوية، وتم التعرف أيضاً على الكليات في الجامعة من خلال شرح من إدارة الجامعة. وأضاف مدير التربية: إننا كترتيباً لحرصنا على سلامة هؤلاء الطلاب الذين شاركوا في الدورة الإمتحانية الحالية، التي أكدوا فيها رغبتهم في التعرف على بعض معالم مدينة حلب وجامعتها، التي كانوا يسمعون عنها، لأنهم حرموا من الوصول إلى المدينة منذ أكثر من عشر سنوات، حيث كانوا قبل الأزمة أطفالاً صغاراً.

الموجودة في مناطقهم قال: إن من يمنحون